تاريخ الاطباق الطائرة وقصتها بحث شاكر بن محمد العصيمي الاربعاء ٨ رجب ١٤٤٦

قصة الأطباق الطائرة (UFOs) تتعلق بمزاعم رؤيتها أو رصد أجسام مجهولة الهوية في السماء. تمثل هذه الظاهرة مصدر جدل منذ منتصف القرن العشرين، حيث يعتقد البعض أن الأطباق الطائرة دليل على زيارات لكائنات فضائية للأرض، بينما يرى آخرون أنها تفسيرات خاطئة لأحداث طبيعية أو من صنع الإنسان.

أصل **القصة:**

1. **بدايات الظاهرة:**
   - بدأت القصة بشكل ملحوظ عام 1947، عندما أبلغ الطيار الأمريكي **كينيث أرنولد** عن رؤية أجسام طائرة غريبة بالقرب من جبل رينييه في واشنطن. وصفها بأنها "تطير مثل الصحون"، مما أدى إلى ظهور مصطلح "الأطباق الطائرة".
   - في العام نفسه، وقعت حادثة "روزويل" الشهيرة في نيومكسيكو، حيث زُعم أن جسمًا غريبًا تحطم هناك، وارتبط لاحقًا بالكائنات الفضائية، على الرغم من أن الحكومة الأمريكية قالت إنه مجرد منطاد مراقبة.
2. **الاهتمام الإعلامي والعام:**
   - انتشرت القصص عن الأطباق الطائرة في الصحف والإذاعات، وزادت شهرة الظاهرة.
   - ظهرت آلاف التقارير عن مشاهدات الأجسام الغريبة، وبدأت أفلام الخيال العلمي تستغل الفكرة.

هل هي حقيقية؟

1. **التفسيرات العلمية:**
   - كثير من المشاهدات يمكن تفسيرها بظواهر طبيعية، مثل:
     - انعكاسات الضوء.
     - الظواهر الجوية النادرة.
     - طائرات عسكرية تجريبية.
   - بعض الحوادث أثبت أنها خدع أو مبالغات.
2. **الحوادث الغامضة:**
   - بعض التقارير والصور والفيديوهات لا تزال غامضة، ولم يتمكن العلماء أو الحكومات من تفسيرها بشكل قاطع.
   - في السنوات الأخيرة، أصدرت الحكومة الأمريكية تقارير تؤكد وجود "أجسام طائرة مجهولة الهوية" لكنها لم تثبت أنها كائنات فضائية.

لماذا **يتكتم رؤساء أمريكا؟**

1. **الأمن القومي:**
   - العديد من الحوادث المرتبطة بالأطباق الطائرة تتعلق باختبارات لطائرات عسكرية سرية (مثل طائرات التجسس U-2 في الخمسينيات).
   - الكشف عن هذه الأنشطة قد يُعرض الأمن القومي للخطر.

2. **الهيبة والمصداقية:**
   - الإعلان عن عدم القدرة على تفسير الظواهر قد يضعف الثقة في الحكومات.
3. **إدارة الذعر العام:**
   - قد تخشى الحكومات من أن الكشف عن معلومات غير مفهومة قد يثير الهلع أو نظريات المؤامرة.
4. **وثائق رسمية:**
   - في عام 2020 و2021، أصدر **البنتاغون** مقاطع فيديو لطائرات مجهولة الهوية، مع تأكيد أن الحكومة تحقق في الظاهرة. ومع ذلك، لم يتم التصريح بأنها كائنات فضائية، بل أجسام لا يمكن تفسيرها بالتكنولوجيا الحالية.

الواقع **اليوم:**

- لا يوجد دليل قاطع على أن الأطباق الطائرة دليل على كائنات فضائية.
- الظاهرة لا تزال غامضة ومثيرة للجدل، لكن هناك اهتمام متزايد من العلماء والحكومات لفهمها بشكل علمي بعيدًا عن التكهنات.

قصة **الأطباق الطائرة بالتفصيل وأسرارها:**

ظاهرة الأطباق الطائرة أو ما يُعرف بـ **UFOs** (Unidentified Flying Objects) أثارت فضول البشرية لعقود طويلة، وتزايدت التقارير والشهادات حول رؤية أجسام غريبة في السماء منذ منتصف القرن العشرين. دعنا نتعمق أكثر في القصة والجوانب المحيطة بها:

أشهر **الحوادث المرتبطة بالأطباق الطائرة:**

1. حادثة روزويل (1947):

- تعتبر الحادثة الأشهر في تاريخ الأطباق الطائرة.
- في يوليو 1947، أعلنت قاعدة جوية في روزويل، نيومكسيكو، أنها عثرت على "جسم طائر" تحطم في المنطقة.
- لاحقًا، أصدرت الحكومة بيانًا قالت فيه إن الجسم كان **منطادًا تابعًا لمشروع عسكري سري**، لكن الكثيرين يعتقدون أنه كان مركبة فضائية.
- أثارت هذه الحادثة نظريات المؤامرة التي تقول إن الحكومة الأمريكية تسترت على العثور على كائنات فضائية.

2. مشاهدات واشنطن (1952):

- في يوليو 1952، شوهدت أجسام مضيئة تحلق بسرعة في سماء واشنطن العاصمة، مما أثار ذعرًا واسعًا.
- رُصدت هذه الأجسام من قبل الطيارين المدنيين والعسكريين وحتى عبر الرادارات.
- بررت الحكومة ذلك بـ "ظواهر جوية" مثل انعكاس الضوء.

3. حادثةريندلشام فورست (1980):

- وقعت في غابة ريندلشام ببريطانيا، حيث أبلغ جنود أمريكيون متمركزون هناك عن رؤية جسم مضيء غريب يهبط في الغابة.
- وصفوا الجسم بأنه معدني ومضيء، وترك علامات غريبة على الأرض.
- الحادثة بقيت لغزًا حتى الآن.

4. برنامج AATIP (2007-2012):

- مولت وزارة الدفاع الأمريكية برنامجًا سريًا يُعرف باسم **برنامج تحديد التهديدات الجوية المتقدمة (AATIP)**.
- ركز البرنامج على دراسة الأجسام الطائرة المجهولة، وكُشف عن وجوده في عام 2017، مما أثار ضجة إعلامية كبيرة.
- تم نشر فيديوهات من البرنامج تُظهر طيارين عسكريين يتفاعلون مع أجسام غريبة تتحرك بطريقة غير طبيعية.

هل **الأطباق الطائرة كائنات فضائية أم شيء آخر؟**

1. نظريات المؤيدين:

- **كائنات فضائية:**
  - يعتقد المؤيدون أن بعض هذه الأجسام هي مركبات لكائنات فضائية متقدمة.
  - يشيرون إلى التكنولوجيا غير المفهومة لهذه الأجسام (مثل السرعة العالية، تغيير الاتجاه المفاجئ) كدليل على أصلها الفضائي.
- **تواصل مع الأرض:**
  - بعض القصص تشير إلى محاولات تواصل من كائنات فضائية مع البشر.

2. التفسيرات العلمية:

- **ظواهر طبيعية:**
  - انعكاسات الضوء، الشهب، أو ظواهر جوية مثل البرق الكروي قد تُفسر بعض المشاهدات.
- **تكنولوجيا عسكرية:**
  - تُعتبر الأجسام الطائرة المجهولة أحيانًا طائرات أو مشاريع عسكرية سرية (مثل طائرات التخفي).
- **خطأ بشري:**
  - العديد من المشاهدات تكون بسبب سوء تفسير الأشياء العادية في السماء (مثل الطائرات أو الأقمار الصناعية).

لماذا **التكتّم الشديد من رؤساء أمريكا؟**

1. الأمن القومي:

- بعض المشاهدات تتعلق بمشاريع عسكرية سرية، مثل:

- طائرات الاستطلاع (U-2).
- طائرات التجسس المتقدمة.
- الكشف عنها قد يعرّض الأسرار العسكرية الأمريكية للخطر.

2. الخوف من الذعر العام:
- الكشف عن وجود كائنات فضائية أو حتى الاعتراف بعدم القدرة على تفسير هذه الأجسام قد يثير الهلع.
- الحكومات تسعى للحفاظ على استقرار المجتمع وتجنب الفوضى.

3. التكنولوجيا المجهولة:
- في حال كانت هذه الأجسام تخص قوى أجنبية (مثل روسيا أو الصين)، فإن الكشف عنها قد يضعف موقف أمريكا التفاوضي أو العسكري.

4. التضارب داخل الحكومة:
- ليس كل المسؤولين لديهم نفس المعلومات، وقد تكون بعض المشاريع أو التحقيقات مغلقة أمام كبار المسؤولين لأسباب أمنية.

ما **الجديد؟**
- في السنوات الأخيرة، بدأ التغيير في التعامل مع هذه الظاهرة:
  - **إصدار تقارير رسمية:**
  - في عام 2021، أصدر البنتاغون تقريرًا يعترف برصد أكثر من 140 حادثة لأجسام مجهولة منذ عام 2004، دون تفسير واضح.
  - **الاهتمام العلمي:**
  - وكالة **ناسا** وأكاديميات علمية بدأت بتحليل الظاهرة بطريقة منهجية.

خلاصة:
- الأطباق الطائرة موضوع غامض يجمع بين الخيال العلمي والواقع.
- رغم وجود تفسير علمي لمعظم الحوادث، إلا أن بعض الحوادث تبقى بدون تفسير قاطع.
- التكتّم قد يكون بدافع حماية الأمن القومي أو لتجنب الفوضى، لكنه يثير مزيدًا من التساؤلات حول ما تخفيه الحكومات.

الظاهرة ستظل مثار جدل وشغف لدى الناس، وقد يحمل المستقبل إجابات أكثر وضوحًا.

الحديث عن وجود "الأطباق الطائرة" أو الكائنات الفضائية في النقوش الفرعونية والأحافير هو جزء من نظرية شائعة تعرف بـ **"نظرية رواد الفضاء القدماء"** (Ancient Astronauts). هذه النظرية تشير إلى أن الكائنات الفضائية زارت الأرض في العصور القديمة، وتركت أدلة على وجودها في الحضارات القديمة مثل مصر الفرعونية، السومريين، وحضارات المايا.

الأطباق **الطائرة في النقوش الفرعونية:**

1. **ادعاءات المؤيدين:**
- يقول مؤيدو النظرية إن هناك نقوشًا هيروغليفية ورسومات فرعونية تُظهر أشكالًا تشبه الأطباق الطائرة أو الكائنات الغريبة.
- أشهر هذه النقوش توجد في معبد **سيتي الأول** في أبيدوس، مصر، حيث تظهر بعض الرموز التي يُقال إنها تشبه:
  - طائرات.
  - مروحيات.
  - غواصات.

2. **التفسير العلمي للنقوش:**
- يرى علماء الآثار أن النقوش التي تبدو وكأنها أشكال حديثة ليست سوى **إعادة نقش** على طبقات حجرية قديمة.
- هذه الأشكال هي نتيجة تداخل رموز هيروغليفية قديمة مع نقوش أحدث بسبب التآكل والترميم.

3. **"الكائنات الفضائية" في الرسوم الفرعونية:**
- بعض التماثيل أو النقوش تظهر أشكالًا لكائنات برؤوس طويلة أو ممدودة (مثل تماثيل الملكة نفرتيتي أو إخناتون)، ويُفسرها المؤيدون على أنها كائنات فضائية.
- التفسير الأثري: هذه الملامح كانت تعبيرًا فنيًا عن الجمال أو تجسيدًا للآلهة، وليس دليلًا على وجود كائنات فضائية.

الأطباق **الطائرة في الأحافير:**

1. **ادعاءات عن أدوات غريبة في الصخور القديمة:**
- في بعض المواقع الأثرية، زُعم العثور على أحافير أو أشكال معدنية في الصخور يعود تاريخها إلى ملايين السنين.
- مؤيدو نظرية الكائنات الفضائية يقولون إن هذه الأدوات دليل على زيارات قديمة لكائنات فضائية.

2. **التفسير العلمي:**
- معظم هذه الاكتشافات كانت إما خدعًا أو سوء تفسير لتكوينات جيولوجية طبيعية.
- الأشكال المعدنية في الصخور غالبًا ما تكون نتيجة عمليات طبيعية مثل التكلس أو التبلور.

أصل **النظرية ومصدر الجدل:**

1. **إيريك فون دانكن:**
- كتاب "عربات الآلهة؟" (Chariots of the Gods) للمؤلف **إيريك فون دانكن** في عام 1968 كان من أوائل الأعمال التي أثارت فكرة أن الكائنات الفضائية زارت الأرض وشاركت في بناء الحضارات القديمة.
- استخدم النقوش الفرعونية والمواقع الأثرية الأخرى كأدلة على زعمه.

2. الآراء العلمية:

- رفض العلماء والمؤرخون نظرية رواد الفضاء القدماء، مؤكدين أن الحضارات القديمة كانت قادرة على تحقيق إنجازاتها بفضل مهاراتها الهندسية والمعرفية.
- النقوش التي تبدو غريبة غالبًا ما تُفسر ضمن سياقها الثقافي والديني.

لماذا **تستمر هذه الادعاءات؟**

- **سحر الغموض:** قصص الكائنات الفضائية تضيف عنصرًا من الإثارة والغموض إلى التاريخ.
- **عدم تفسير بعض الأمور:** مثل طريقة بناء الأهرامات أو تقنيات حضارات أخرى، يُستخدم أحيانًا كذريعة لربطها بالكائنات الفضائية.
- **الخيال الشعبي:** وسائل الإعلام والأفلام مثل "ستارغيت" غذّت فكرة أن الحضارات القديمة تلقت مساعدة من كائنات متقدمة.

الخلاصة:

- لا يوجد دليل علمي قاطع يدعم فكرة وجود الأطباق الطائرة أو الكائنات الفضائية في النقوش الفرعونية أو الأحافير.
- معظم هذه الادعاءات تعتمد على تفسيرات خيالية أو مبالغ فيها للنقوش والآثار.
- الإنجازات الحضارية القديمة هي دليل على عبقرية الإنسان وليس تدخل كائنات من عوالم أخرى.

إذا كنت تبحث عن مراجع عربية تناقش موضوع الأطباق الطائرة، سواء من منظور علمي، تاريخي، أو نظري، فهناك عدد من الكتب التي تطرقت إلى هذا الموضوع. ومعظم هذه المراجع تقع ضمن أحد الاتجاهات التالية: التفسير العلمي، أو مناقشة نظريات المؤامرة، أو تناول فكرة الكائنات الفضائية في الثقافات القديمة.

أسماء **مراجع عربية عن الأطباق الطائرة والكائنات الفضائية:**

1. كتب عن الأطباق الطائرة والكائنات الفضائية:

- **"الأطباق الطائرة حقيقة أم خيال" - د. مصطفى محمود**

يناقش الكتاب ظاهرة الأطباق الطائرة من منظور فلسفي وعلمي، مع تحليل لنظريات الكائنات الفضائية.

- **"الأطباق الطائرة والحضارات المجهولة" - أنيس منصور**

يربط الكتاب بين الأطباق الطائرة وحضارات قديمة، مع عرض لبعض القصص والشهادات المتعلقة بظهورها.

- **"الأطباق الطائرة وعوالم ما وراء الطبيعة" - محمد عيسى داود**

يناقش الكاتب الموضوع من زاوية تتداخل فيها المفاهيم الدينية والفلسفية، مع إشارات إلى نظريات رواد الفضاء القدماء.

2. كتب تاريخية وثقافية:

- **"لغز الحضارات القديمة" - زاهي حواس**

يناقش الكتاب الغموض المحيط ببعض النقوش والآثار المصرية القديمة، لكنه يقدم تفسيرًا أثريًا وعلميًا بعيدًا عن الخيال.

- **"رحلة إلى المجهول" - راجي عنايت**

يتناول ظواهر غامضة من بينها الأطباق الطائرة، مع استعراض لبعض الحوادث والقصص العالمية.

- **"الألغاز التاريخية الكبرى" - مجدي كامل**

يستعرض الكتاب ألغازًا تاريخية، من بينها موضوع الأطباق الطائرة وزيارة كائنات فضائية للحضارات القديمة.

3. مراجع علمية وفكرية:

- **"الكون والثقافات الغريبة" - د. فاروق الباز**

يتناول الكتاب موضوع احتمالية وجود حياة في الكون من منظور علمي بحت، مع بعض الإشارات إلى ظاهرة الأطباق الطائرة.

- **"الظواهر الخارقة في العلم والدين" - د. محمد أحمد غازي**

يناقش الظواهر الغامضة، بما في ذلك الأطباق الطائرة، مع تحليل علمي وفكري.

4. مجلات ومقالات علمية:

- **"مجلة العلوم والتقنية"** (إصدارات سعودية): تناولت عدة مقالات عن الظواهر الجوية المجهولة من منظور علمي.
- **"مجلة العربي"**: قدمت مقالات مختلفة تناقش موضوع الأطباق الطائرة وربطها بالثقافات القديمة.

كيفية **الوصول إلى المراجع:**

- يمكنك العثور على هذه الكتب في المكتبات العامة أو من خلال المتاجر الإلكترونية مثل "النيل والفرات" و"أمازون".
- بعض الكتب متوفرة بصيغة إلكترونية على مواقع تحميل الكتب مثل **"مكتبة نور"**.

إذا كنت تحتاج إلى المزيد من المراجع أو ملخصات عنها، يمكنني مساعدتك!

حلقة هامة : https://youtu.be/m6VEYm0qbBY?si=9t6UjMsE5KtjZLGo

قصة فهد العطاوي : https://youtu.be/GVnB-LD6s1k?si=ZPJ5b8ug2DXRKelZ

مصطفى محمود : https://youtu.be/Bel2dZ0urTo?si=C-w7ntsw1bAbqWUe

وغيرهم كثيرا جدا